

## ٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٧٩١-٨٨١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا تأكلوا اموالكم بينكم. ها؟ نعم ولا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل وتسلوها بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. قوله تعالى ولا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل. قيل نزلت هذه - 00:00:00

الآلية في امرئ القيس نزلت في امرئ القيس نعم نزلت هذه الآية في مرمي القيس ابن عايش الكندي. ادعى عليه ربيعة بن عدان الحضري عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضا انه غلبان عليه - 00:00:28

يعني ربيع هذا اخذ منه امرؤ القيس ارضه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام للحضرمي الذي اخذت منه الارض هو ربيعة بن عدان الك بينة؟ قال لا. قال فلك يمينه. ليس لك الا ان يحلف. لان البينة على المدعي واليمين على من انكر. فانطلق ليحلف. من - 00:00:58 امرؤ القيس لا امرؤ القيس هو الذي يدعى عليه المدعي عليه هو الذي يحكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما اما ان حلف ليأكله ظلما ليقلين الله وهو عنه معرض. ليبقين الله عنه مرض وهذا الحديث - 00:01:18

رواه مسلم فانزل الله هذه الآية ولا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل. اي لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل. ومن الباطل الحلف الكذب. اي من غير الذي اباحه الله. اما اخذ الاموال بالوجه الذي اباحه الله فهذا مشروع. واصل الباطل الشيء الذاهب - 00:01:38 اقباطي في اللغة وماذا؟ الذاهب. ضياعا وخسرا. نعم؟ والاكل بالباطل انواع قد يكون بطريق الغصب والنهب قد يكون بطريق الغصب وبطريق النهي نعم عندنا اه في الشريعة الفاظ عندنا سرقة وغصب ونهي واحتلال - 00:01:58

من يفرق بينها؟ يعني من يفرق بين هذه الالفاظ؟ الشيخ ابن عثيمين له تفرق آآجميل بين هذه وبين هذه الالفاظ. نعم يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث ليس على مختلس ولا منتهي بالقطع. ليس على مختلس ولا منتهي قطع. الذي يختلس او - 00:02:28

وينتهي لا قطع عليه. من هو المختلس والمنتهي؟ نعم. المختلس هو الذي لا يظهر نفسه في اول الامر ثم يظهره اخر الامر. عندما يسرق منك لا يظهر نفسه اول الامر ثم يظهر نفسه اخر الامر. مثل ماذا؟ شخص انت تمشي في الشارع في يدك - 00:02:48 الحقيقة ويجري. اول امر لم يظهر نفسه. لكن في اخر الامر اظهر نفسه ان تتراوح ويجري. هات السم مختلس المنتهي يظهر نفسه اول امر وآخر الامر. يأتي امامك يأخذ منك الحقيبة واجره. ولكن بدون ماذا؟ بدون قوة - 00:03:08

الغاصب يأخذ منك بالقوة. السارق ما خفي. خفي لا في اول الامر ولا في اخر الامر. من يقطع من هؤلاء فقط. لماذا لا يقطع الثلاثة؟ لا تجد ادخاله يعني. نعم لانك آآ تستطيع ان تطلبها ان تقيم عليه البينة عند دخول فلان سرقني. او فلان غصبني - 00:03:28 الفلين انتهى مني. اما السارق لانه لا يصعب ان اعرفه. فذلك جاءت الشريعة فهي القطع. اما هؤلاء الثلاثة فليس فيهم قطع. لان في الحديث ولهمما حدثان عند ابي داود صحيح ان - 00:03:48

نعم ليس على مختلس ولا منتهي بالقطع وفي رواية. ليس على مختلس نعم. لقطع الطرق ايضا يعكسون كلها مسألة اخرى. قطع الطريق لابد ان يكونها مع السلاح. هذا حد الحرام. انا قلت ماذا قضى بالقوة ان يضررك؟ يدفعك. اما اذا كان بسلاح هذا فيه الحد في حد الحرام - 00:03:58

سواء كان في الحاضنة في السفر على الصحيح. لان بعض اهل العلم يقيدون باليقين الحرام بماذا؟ بالصحراء. ولكن هذا فيه نظر

طيب على كل حال يعني ويقول ماذ؟ يقول وقد يكون بطريق الغصب والنهب. وقد يكون بطريق اللهو كالقمار - 00:04:18  
مم يعني يلعب معك ميسر ويأخذ مال بالباطل. واجرة المغني هذا من اكل الملائكة بالباطل. يخدع الناس ويغبني حتى يأخذ منهم  
المال. ونحوهما الذي يغبني يأكل الناس. طبعا طبعا يأكل اموال الناس بالباطل. طب اذا تاب هذا المغني - 00:04:38  
ما توبته؟ يخلصوا بعض من بعض المال يبقوا ما يحتاج اليه حتى لا هر برد المال الى من دفعه له؟ يعني شخص الغناء ودفع المال  
حتى يسمع الغناء. هل من توبته ان يرد المال لمن دفع له المال؟ لا شيخ الاسلام يرى لا. يقول لا يجمع للعصي بين العوض والمعوض.

يخلص من الجميع علما اجاز ان يبقى - 18:05:00

بعض المال على قدر حاجته. وهذا القول فيه تيسير يعني فتح الباب للتوبة لهؤلاء العصاة. نعم. من باع يعني اجهزة عليهم يتخلص من هذا المال. لانه باع شيئاً محظياً. لانه باع شيئاً محظياً. نعم. واحياناً - 00:05:38

تكون التوبة ليست هي التخلص من المال. لأن المال يكون حراما اذا بعث ما هو محرم ويكون العمل حراما. واحيانا يكون المال حراما كل اللي عمله حرام. مثل هذا الذي مثلا بنى في الفندق مثلا يبني فندق وهذا الفندق يشرب فيه الخمر. عمله نفسه حلال فماله حلال.

زي ما نتخلص من الماء. نعم لانه كان سببه الطريق حال وماذا؟ بناء الفندق لكنه اثم من جهة اخرى وهي مازا؟ التعاون على الامم والعدوان فهو يتوب من هذا ولا يلزمـه - [00:06:18](#)

نخلص من الباب. نعم. هذا غلبني عليها هذه المراد به. اخذها يعني بقوة. اخذ الارض وقال هي الارض. بس فصدتها يعني. الان كل شيء يمكن العبرة في هذا تقصد هل يجوز بيعه ام لا؟ العبرة في هذا بالكثير الغالب - 00:06:28  
وقد يختلف هذا الاختلاف الزمان والمكان. يعني العبرة في هذا المثل الشيخ ابن عثيمين له فتوى في حكم بيع العطور النسائية. هو يرى جواز بيع العطور النسائية يصح ان تعمم لماذا لا يصح ان تعمم؟ ممكن في زمني او في السعودية كان اكثر الناس اكثر النساء يستخدمن هذه العطور في مدي - 00:06:48

في البيت لكن الواقع الان اظن حتى في السعودية كان في الخارج. كان يصح تعميم هذه الفتوى. لأن العبرة بالكتير الغالي من القليل النادر. فالكتير يختلف باختلاف الاشخاص والاماكن والازمنة. نعم! يعني لو كان مثلاً في مكان من الامكنة كل الناس ولا فيه صالحون مثلاً يجوز ان تبيع التلفاز لأن التلفاز يصايب - 08:07:00

في المحرم فقط فليصادف شيء مباح. أما الهواتف يجوز تبييعها في أي مكان لأن الغالب فيها ماذا؟ الاسنان المباح. طيب فالنبي عليه الصلاة والسلام قال قال والاكل بالباطل انواع قد يكون بطريق الغصب والنهب وقد يكون بطريق الله وكالقمار واجرة المغني ونحوهما. وقد يكون بطريق الرشوة والخيانة - 00:07:28

هي ان يدفع مالا يتوصى الى ما لا الى ما ليس له بحق. مم. ويجوز ان يدفع الرشوة ولا تسمى رشوة. لأخذ حق مقتضى او لدفع ظلم واقع اذا تعينت الرشوة طريقا لذلك. مفهوم هذا صحيح؟ وليكون اثما اذا يكون على الاخذ. وتدلوا بها - 00:07:48

الحكام. انا بتلقي الرشوة والخيانة. الخيانة مثل جحد الوديعة مثلا. يودي عنده مال او جحد الدين. وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا امور تلك الاموال بينكم وبين اربابها الى الحكام. قال ابن عباس هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه - [00:08:08](#)

بيانه فيجحد المال ويخاصم فيه الى الحاكم. ويعرف ان الحق عليه وانه اثم بمعنى. هذا معنى من المعاني وهناك معنى اخر آآانا ادرى ستكمك: امديكا ساذكي. المعنى الذي ذكره هنا ما معنى. تله بما للحكام؟ قال. تلقه امهو - [00:08:28](#)

تلك الاموال بينكم وبين اربابها الى الحكام. ما معناها؟ ما هذه العبارات؟ تلقوا الى اخره. ما معناها؟ يعني يقول الله عز وجل لنا حكم لا يحل الحرام. لا تلقي امر هذا المال الى الحاكم. انت تعرف انك ظالم وسارق وتعرف ان المسروق منه ليس عنده بينة. فتقول ان هذا

فإذا حكم الحكم ها احل لي الحرام خلاص. حكم الحكم لا يحل حراما. ولا يحرم حلالا. هذا معنى كله بيقرأ الحكم على هذا للحكم اي تلقوا امور تلك الاموال الى الحكم. يعني تقول انا سأله بين الحكم والحكم هو الذي يتحمل اللائم. لأن الحكم لن يتتحمل اللائم. انت الذي ستتحمل - 00:09:08

لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال إنما أنا بشر أقضي بينكم بنحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق أخيه بشيء فلا يأخذك فانما اقطع له قطعة من النار في حديث يرد على الأحناف. الأحناف لو مذهب عجيب في هذه المسألة يقولون إن حكم الحكم يثبت الحق. نعم يعني لو كنت أنت كاذب خلاص حكم الحكم - 00:09:28

لك هذا البيت. بل هذا باطل. باطل عقلا وشرعًا. طيب فإذا هذا المعنى. هناك معنى آخر هو داخل في الآية أيضًا. لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدوا بها الحكم. يعني لا تدفعوا الرشوة للحكم ليغيروا الحكم. فهمت؟ هذا داخل في الآيات أيضًا - 00:09:48  
طيب قال هذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه ببيانه فيشهد المال. ويخاصم فيه إلى الحكم ويعرف أن الحق عليه وأنه اثم بمعنى. قال مجاهد لا تخاصم وانت طالب يعني انت طالب من فائدة انتهى من الحكم؟ تخاصم يعني؟ لا تذهب إلى الحكم وانت تعرف انك ظالم. فعليك ان تعطي الحق لأخيك دون حكم - 00:10:08

قال الكلبي هو ان يقيم شهادة الزور. كل هذا داخل في الآية. ان يأتي بشهود زور ويدفع له المال حتى يشهده عند الحكم. قوله وتدلني ومعناه ولا تدعوا بها إلى الحكم وقيل معناه ولا تأكلوا. لأن الدليل هو معناه ماذا؟ الایصال. ادنى يعني اوصله. وقيل معناه ولا تأكلوا بالباطل وتنسبونه إلى الحكم. هذا - 00:10:28

قريب من المعنى الاول يعني لا تأكل المال بالباطل وتقول الحكم هو الذي اذن لي في هذا. الحكم هو الذي اذن لي في هذا. قال قتادة لا ببال أخيك إلى الحكم وانت تعلم انك ظالم. فان قضاءه اي قضاء الحكم لا يحل حراما. وكان شريح القاضي - 00:10:48  
يقول اني لاقضي لك واني لاظنك ظالما. ولكن لا يسعني الا ان اقضي بما يحضرني من البينة وان قضائي لا يوحّل لك حراما. وهذا من فقه شرعي. الشرعي كان قاضياً عظيماً. ها؟ وعلى كان يثني عليه. علي رضي الله عنه - 00:11:08

يثنى عليه يقول عندما يشعر ان الذي قضى له ظالم يقول انا اقضى لك بنحو ما اسمع اقضى بالبينة. لا يسعني الا ان اقضي بما من البينة ولكن يذكره بالله. يقول قضائي لا يحل لك حراما. يذكره يذكره بالله. عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما - 00:11:28

نشر وانكم تغتصبون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجة من بعض. فاقضي له على النحو ما اسمع. فمن قضيت له من حق بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له - 00:11:48

قطعة من النار. قول عليه الصلاة والسلام ولعل انما انا بشر. ما معناه؟ ما فائدة القول انما انا بشر؟ اجتهد يعني. ما يحكم بالظاهر. يحكم بالظاهر. يعني لا يعلم الغيب. الا ما اطلعه الله عليه. طب لو كان يعلم الغيب - 00:11:58

يحكم بالغيب لم يحكم النبي عليه الصلاة والسلام بالوحي ابدا. لم يحكم النبي عليه الصلاة والسلام ابداً بالوحي على المكلف نعم كما تعلمون في قصة الصالحين في قصة امرأتي امرأة من؟ التي زلت؟ ها؟ هم - 00:12:18

لا الصاحبي اه ومن الثلاثة المخالفين. نعم! هلال ابن امية. نعم. امرأة هلال ابن امية. التي زلت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انظروا إليها فان جاءت به خذل في ساقين سابق الaitين فهو لشريكه ابن سحمان. يعني لو جاء بهذا الولد هي لعنت فعلت اللعان مع زوجها. لعنت زوجها - 00:12:37

وفرق النبي بينهم عليه الصلاة والسلام. فقال انظروا إليها هي حامل من الزنا. ولكن ليس عندها بين أنها زنات. فقال انظروا إلى ولدها. جاء به بصفة معينة فوق ابن الزين ابنه الزين. وان جاءت به على صفة أخرى فهو ولد هلال. فجاء به على وصف السيء. فقال لولا كتاب الله لكان لي ولها شأن - 00:12:57

ما المعنى؟ حكمت على يعني لولا ان الله امرني ان اخذ بالبينة والشهود وليس عندي شهود لترجمتها. لكن النبي عليه السلام لا يحكم

بماذا بالوحي حتى المنافقون عبدالله بن عبيد. بالضبط احسنت المنافقون نعم. طيب اذا اه انما انا بشر اي لا اعلم الغيب. وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان - 00:13:17

يكون الحان بحجته من بعض. ما معنى هذا؟ الحن بحجته من بعض افصح في بيان في بيان في بيان عند الخصومة افصح في البيان عند الخصومة. يتكلم جيدا. ها؟ ليس - 00:13:37

سمعنا هذا ان القاضي يمكن ان ينخدع بكلام الخصميين. القاضي ليس له الا البينة. القاضي ليس له الا البينة. نعم. واضح؟ وليس معنى القاضي يخدع ينبغي لا ينبغي للقاضي ان يكون مغفلًا يخضع. ها ولذلك قال شيخ الاسلام بكاء المرأة عند الخصومة ليدل على صدقها. ها - 00:13:57

الله الا الله. نعم. هي ممكن انت تجلس مثلا بين زوجي وزوجته بينهما مشكلة. فتظل المرأة تبكي طوال الجلسة. فتقول هذا الرجل نعم طيب فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء - 00:14:17

من اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار. قوله تعالى ولا تقولوا اموالكم بينكم بالباطل لتأكلوا فريقا اي طائفة اي جزءا يعني من ولناس بالاثم اي بالظلم، وقال ابن عباس باليمن الكاذبة يقطع بها مال أخيه، وانت تعلمون انكم مبطئون - 00:14:37

هذا من اعظم الظلم. من اقتطع حق أخيه بيمنه اي بحذفه. هو يعلم؟ نعم. آ فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وكما قال صلى الله عليه وسلم والحاديis في الصحيح قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل ايه موقت للناس والحج؟ قوله تعالى يسألونك عن الاهلة وهي جمع هلال مثل رداء - 00:14:57

وارضية نفس الوزن يعني هلال وهلة. سمي هلالا لان الناس يرتفعون اصواتهم بالذكر عند رؤيته. لان الفعل استهل اي رفع صوته قل هي موقت للناس والحج جمع ميقات اي فعلنا ذلك ليعلم الناس اوقات الحج. يعني خلقنا الاهلة وجعلناها منازل حتى يعني - 00:15:17

اوقات الحج والعمراء والصوم والافطار واجال الديون وعدد النساء وغيرها. فلذلك خالف بينه وبين الشمس التي هي دائمة على حالة واحدة الشمس لا تتغير. وهذا من ايات الله في الكون العجيبة. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. قال اهل التفسير كان الناس في الجاهلية وفي اول - 00:15:37

اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمارة لم يدخل حائطا ولا بيتا حائطا يعني بستاننا ولا بيتا ولا دارا من بابه. فان كان من اهل المدر مدرى يعني اهل البيوت التي تبني من الطين المطر والطين. نقب نقبا في ظهر بيته فتح فتحا. ليدخل منه ويخرج او يتخذ سلما فيصعد منه - 00:15:57

ثم يأتي يقفز في داخل البيت. وان كان من اهل الوبر اهل الخيام خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من الذهب حتى يحل من احرامه. ويررون ذلك برا الا ان يكون من الحمس. الحمس لقرיש. جمع احمس والاحمس والمتشدد في - 00:16:17 هم قريش وكتانة وخزانة وثقيف وختعم وبنو عامر بن صعصعة وبني مضر بن معاوية سموا حمضا لتشددهم في دينهم. والحماسة والصلابة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيته بعض الانصار فدخل رجل من الانصار يقال له رفاعة ابن التابوت على اثر - 00:16:37

من الباب ومحمد فانكرهوا عليه فقال له رسول الله لما دخلت من الباب وانت محرم؟ قالرأيتك دخلت فدخلت على اثرك فقال رسول الله فقال الرجل ان كنت احماسيا فاني احمسي رضيت بهديك وسمتك ودينك فانزل الله هذه الاية - 00:16:57 يعني اذا معنى الاية انهم كانوا يتبعون اشياء ما انزل الله بها من سلطان. كان الرجل اذا كان محرما واراد ان يرجع الى بيته ادخل من البئر ينقب لقبا يفتح فتحة في الحائط او يقفز من فوق السور نعم او يخرج من ظهر البيت يظنون ان هذا من التفاؤل - 00:17:17

مغفرة الذنوب او نحو ذلك بتغيير الحال. مش هزا عن هلال يعني اذا سأله المشركون عن نبيه ما حال هلال ينقص ويزيد؟ هذا هو يسألون ما ما الحكمة؟ من خلق الا بهذا الشكل؟ ولكن البر من اتقى اي البر بر من اتقى. لكن البر يعني - 00:17:37

يدر بر من التقى. واتوا البيوت من ابوابها في حالة احرام. واتقوا الله لعلكم تفلحون. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنتموا ان الله لا يحب المهددين. قاتلوا في سبيل الله في طاعة الله الذين يقاتلونكم. يعني في سبيل الله في سبيل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله كما - 00:17:57

الحديث كان في ابتداء الاسلامي امر الله تعالى رسوله بالكف عن قتال المشركين. ها؟ في سورة النساء لم ترى النبي كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. ثم لما هاجر الى المدينة امره بقتال من قاتله منهم بهذه الاية. وقبل هذه الاية اية اخرى اذن - 00:18:17 الذين يقاتلون بانهم ظلموا كما قال ابن القيم في زمن المعاد كان الجهاد عندما تكلم عن مراحل تشريع الجهاد. كان الجهاد محظما في قوله تعالى الم ترى الذين قيلوا كفوا ايديكم - 00:18:37

ثم مأذونا به ثم مأمورا مأذونا به اذن للذين يقاتلون بانهم ظلمين. ثم مأمورا به لمن بدأهم القتال وهي هذه الاية. قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعنتموا. ثم الرابعة ثم مأمورا به لجميع المشركين ف يأتي التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ويحرمون ما حرم الله ورسوله. الاية تأتي معنا في سورة التوبه - 00:18:47

قاتل في سبيل الله اي في طاعة الله الذين يقاتلونكم كان في ابتداء الاسلام امر الله او امر الله تعالى رسوله او امر الله تعالى رسوله كلها صحيحة بالكف عن قتال - 00:19:07

المشركين. ثم لما هاجر الى مدينة امرها بقتل من قاتله منهم بهذه الاية. وقال ربيع بن انس هذه اول اية نزلت في القتال ثم امره بقتل المشركين. كافة قاتلوا او لم يقاتلوا. بقوله تعالى فقتلوا المشركين حيث وجدتهم. فصارت هذه الاية منسوبة بها. النسخ هنا ليس معناه ازالة - 00:19:17

الكلية بل معناه تخصيص العمل بقتل جميع المشركين عند القدرة. طب اذا لم يكن لك قدرة؟ خلاص تعمل بايات الدفاع لا تستطيع حتى تعمل بهذه الدفاع تعمل بيئات الكف فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا معنى النسخ عند السلف - 00:19:37 في هذه الآيات ليس معنى هذا ان حكمها بطل بالكلية. بل هي آما مناط القدرة تدور حول القدرة. ولا تعنتموا اي لا تبدأون وقيل هذه الآيات محكما وهذا هو الصحيح غير منسوبة امر النبي ان امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتل المقاتلون المقاتلين ومعنى قوله ولا تعتلوا الا - 00:19:57

كل النساء والصبيان والشيخة الكبيرة والرهبان ولمن القى اليكم السلام. هذا قول ابن عباس ومجاهد. يعني اما ان يكون لا تعنتموا يعني لا تقاتل الذين لم يقاتلوكم فتكون منسوبة بقت السيف. ومن يقول لا تعنتموا يعني لا تجاوزوا الحد عند القتال بقتل الشيوخ والصبيان والنساء - 00:20:17

هي التي التي لا يقاتلنا او بالتمثيل او بقتل من القى اليكم السلام. ها؟ لأن الذي يلقى اليك السلام ما حكمه لابد ان تتوقف حتى تتأكد لو مسلم ام لا. لأن القاء السلام نعم شبهة توجب التوقف كما في فنات النساء ستأتي معنا. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله - 00:20:37

في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. نزلت في قوم قتلهم الصحابة وقد سلموا عليه. واحد من سلم على الصحابة فقتلوا واخذوا ماله فنزلت هذه الاية. نعم. اما هو قد خرج من؟ يقتل الصبيان. طبعا طبعا. من قاتل - 00:20:57 عدم في عدم القصد اذا النمي بهم. هذه مسألة اخرى. يعني لا يجوز اخونا يسأل هل يجوز قتل النساء والصبيان والشيوخ تبعا يجوز عندنا حديثين. حديث بريدة في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اغزوا باسم الله. لا تقتلوا شيئا ولا ولیدا ولا - 00:21:17 وانا حديث الصعب ابن جثامة في الصحيحين حديث الصعب ابن جثامة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن اهل الدار يبيتون من الليل. معنى يبيتون من يعني المسلمين يهدمون على الكفار في الليل في الظلم فلا يرون ان يفرقون بين الرجل والمرأة والنساء. كلهم يقتلون فقال - 00:21:37

يعني النساء والاطفال من الكفار فاقتلوهم. لكن هذا قتل ماذا؟ عند عدم التباين. يعني جمع اهل العلم بين الحديثين انه يجوز طبعا. اما خطهم استقلالا لا يجوز. كان يرميه بالمنجنيق. تليفون المنجنيق؟ نعم. مثلا. عيالنا شيء كبير لا يباشر الحرب يخططوا -

اتفقوا انه لو كان ذا رأي يقتل. شيخي الكبير لو كان ذا رأي يقتل. عن بريدة كان النبي صلى ذكر الحديث. عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:17

اذا بعث جيشا قال اغزوا باسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا لا تغلوا الغلول هو الافضل من الغنيمة قبل ان تقسم ولا تقتلوا امرأة ولا ولد - 00:22:27

ولا شيئا كبيرا. ان الله ليحب ان الله لا يحب المعتدين. قوله تعالى واقتلوهم حيث ثقفتهم. ومعناه واقتلوهم حيث بصرتم او وصرتم مقاتلتهم. يعني رأيتم مقاتلتهم. وتمكنتم من قتلهم. اذ رأيتم المقاتلين وتمكنتم المقاتلين اقتلوه - 00:22:37  
واخرجوهم من مكة. وذلك انهم اخرجوا المسلمين من مكة. فقال اخرجوهم من ديارهم كما اخرجوكم من دياركم والفتنة اشد من القتل. يعني شركهم بالله عز وجل اشد واعظم من قتلكم ايهم في الحرام والاحرام - 00:23:07

هذا بيتكلم عن رحمة النبي يعني نعم. ولا يذكرون ايات الجهاد ابدا. ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم. وكان هذا في دلائل الاسلام لا كان لا يحل بدايتهم. لا يحل بدايتهم بالقتال في البلد الحرام. ثم صار منسوبا - 00:23:27

بقوله تعالى وقاتلوه حتى لا تكون فتنه. هذا قول قتادة. وقال مقاتل ابن حيان قوله واقتلوهم حيث ثقفتهم. اي حيث ادركتموهم في الحل والحرم صارت هذه الاية منسوبة بقوله تعالى ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام ثم نسختها اية السيف في براءة فهي ناسخة منسوبة. وقال مجاهد - 00:23:47

وجماعة هادئات محكمة وهذا هو الصحيح. ولا يجوز الابقاء بالقتال في الحرم. كذلك جزاء الكافرين. فان انتهوا عن القتال والكفر فان الله غفور رحيم اي غفور لما سلف رحيم بالعباد. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين لله. وقاتلواهم يعني المشركين حتى لا تكون - 00:24:07

فتنه اي شرك يعني قاتلوهم حتى يسلموا. فلا يقبل من الوثنى الا الاسلام. فان ابى قتل. هذا على مذهب الجمهور. وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم ويشكل عليها قوله تعالى لا اكره في الدين. يشكل عليها قوله تعالى لا اكره في الدين. لا اكره في الدين - 00:24:27

الجمهور قالوا انها مخصوصة بماذا؟ اجمعوا انها مخصوصة بالمرتد. اجمعوا انها مخصوصة بماذا؟ بالمرتد. لان بعض اهل الضلال في هذا الزمان يقولون حد الردة مناقض لاي قطعية في القرآن. فلا تأخذ به. يقول تقول لهم ايها الاية القطعية؟ يقول لا اكره في الدين. فنقول حتى مجمع عليه بين السلف - 00:24:47

وهو مستثنى من هذه الاية لان هذه الاية في من؟ في الكافر الاصلي. ليس في المسلم الذي اسلم ثم ثم ارتد. ولكن يبقى اشكال على مذهب الجمهور. مذهب الامة العربية - 00:25:07

قال المالكية في ماذا؟ في انهم يقولون ان الجزية لا تؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس. الجزية عند الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية توخذ الا مين؟ اهل الكتاب والمجوس. فتبقى هذه الايات فيها اشكال. ما هو الاشكال؟ ان الله يقول لا اجراء في الدين. والجمهور يقولون اهل الكتاب - 00:25:17

والمجوس فقط هم الذين لا يكرهون. اما ان يسلموا واما ان يدفعوا الجزية. اما غير غير اهل الكتاب والمجوس اما ان يسلموا اما ان اما على مذهب المالكية طب ما كيف يجيب الجمهور على هذا يقولون هذه الايات المخصوصة؟ مخصوصا بمن؟ ها؟ باهل الكتاب والمجوس - 00:25:37

لكن مذهب المالكية وهو روایة عن احمد اختار شيخ الاسلام هو اصح في هذه المسألة وهو ان الجزية تؤخذ من جميع الكفار. ما الدليل على هذا دليل للجمهور اولا اذكر دليل الجمهور. دليل الجمهور اية التوبة. نهاية التوبة. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - 00:25:57

ولا دين ولا دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يطوا الجزية عن يد وهم صابرون. فالجمهور يقولون الاية ذكرت من؟ اهل الكتاب. فالجواب عن هذا من وجوه الاول ان السنة زالت من؟ المjosوس في حديث عبدالرحمن بن عوف عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ الجزية من مjosوس هجر وقال سنة - 00:26:17

سنة اهل الكتاب. الجمهور قالوا المjosوس تؤخذ منهم الجسيمة. الجسيمة اختلفوا في سبب اخذ الجزية منهم. قال بعضهم كان لهم كتاب رفع. هذا قول بعيد جدا. المjosوس ليس عبدة النار. مذهب المالكية انه تؤخذ الجزية من جميع الوثنيين قياسا على من؟ قياسا على - 00:26:37

المjosوس لا المسور قيصر على المjosوس. وعندتهم دليل اخر اصلاح عند المالكية وابن تيمية دليل اخر اصلاح هو حديث بريدة الذي مضى معنا. حديث بريدة هذا حديث طويل هو ذكر اوله ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث بريدة ما حدث شاهد فيه قال له اذا قاتلت اي ده لقيته - 00:26:57

اذا لقيت عدوك من المشركين اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوهم الى احدى ثلاث. الاسلام او القتال هذا نص في المسألة. قال عدوك من المشركين. فذكر الجزية. ذكر الجزية مع المشركين. فعلى مذهب المالكية رواية - 00:27:17  
احمد التي اختارها شيخ الاسلام لا اشكال اذا في الاية. لا اشكال في الاية ولا اكراه في الدين. الا تكون على عمومها. لا احد يقرأ على الدين حتى حتى الوثنيين - 00:27:37

تؤخذ منهم الجسم. الرسول صلى الله عليه وسلم طيب هذا من الادلة دليل من الادلة التي استدل بها الجمهور. قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأخذ الجنية من شرك العرب. الجواب لم يأخذ النوم لانهم اسلموا اصلا. اجاب على هذا المالكية بلم اسلموا. وعلى فتح مكة. ها - 00:27:47

معامل وفود دخل الناس في دين الله في وجهه. فلا يعرف ان احدا منهم امتنع عن الاسلام حتى ياخذ منه الجزية. هنا لا يعرف ان احدا منهم امتنع عن الاسلام حتى ياخذ منه الجزية. فماذا - 00:28:07  
المالكية في هذه المسألة ويردحه بعض المعاصرین الشیخ ابن باز والشیخ ابن عثیمین رضی الله عنہ هذا المذهب. نعم فاذا هو الذي يقول هنا مذهب الشافعیة والحنافیة والحنابلة ومسألة ماذ؟ مسألة انه ليقبل من الوثنی الا الاسلام فان ابی قتل. ايضا من مقاصد الشریعة من مقاصد الشریعة - 00:28:17

تأملنا في مقصود الشریعة هذا هذا من باب يسمى طريق عند بعض الاصوليين يسمونها طریقة الترجیح المقاصدی. الترجیح المقاصدی. هو ان ننظر الى مقصود الشریعة من الجهاد اصلا الدخول ليس ليس هو قتل وثنی او قتلنصرانی ليس هو القتل بل مقصده مقصود الشریعة من الجهاد - 00:28:37

هو اما ان تزال الانظمة الحاكمة الكافرة التي تمنع الناس من الدخول في الاسلام؟ نعم واما ان يبقى هؤلاء يدخلون الاسلام واما ان يبقى هؤلاء الناس تحت حكم الاسلام فيعيشون سعداء في الدنيا. فيدفعون الجزية فاما ان عاشوا تحت حكم الاسلام سيعيشون سعداء في الدنيا والكافر. ايه - 00:28:57

سعدوا في الدنيا والآخرة. فمقصد الشریعة ليس بالجهاد ليس هو آقتل الناس انما ادخالهم في الاسلام. فان لم يدخلوا في الاسلام عاشوا تحت حكمه. عاشوا تحت حكمه وهذا هو غرض مشروعية الجهاد في في الاسلام يعني؟ نعم. لا - 00:29:17  
الفيزياء ليس لها قدر محدد. بل يقدرها الایمان حسبا. حال الذي تؤخذ منه بحسب غناه وفقره يفرض قدر متوسط وحسابية البلد وحسابية الزمن تختلف. يعني كانت في زمان عمر في العهدۃ العمریۃ التي نقیم فی کتاب احكام اهل الذمة ذکر العهدۃ العمریۃ. اظنه ذکر كانت عشر - 00:29:37

لا اذکر بالضبط الرقم كان شيئا بسيطا جدا. بل ان بعض المعاصرین يعيشون بيننا هو شخص کافر نصرانی مصری. اسمه نبيل لوقا مصری نصرانی له له كتب في في فضل الجزيرة. وان المصريين كانوا مظلومين عندما كانوا يعيشون تحت حكم النصارى - 00:29:57

قبل ان يفتح عمرو بن العاص مصر. وان الملك النصراني كان يظلمهم في دينهم لانه كان يخالفهم في المذهب الكنسي. وكان يعذبهم ويأخذ كنائسهم. وكان يأخذ منهم ضرائب قال هذه الضرائب كانت تساوي عشرة اضعاف الجزية التي اخذها عمرو. وهو سمي كتاب الجزية الفريضة الغائبة. الجزية الفريضة الغائبة. ها - 00:30:17

هذا رجل كافر يعني. والله يا شيخ اه اصعب وجزر يجلس على حسابي معين ويلبسهم بلباس معين هذا يرجع عمر بن الخطاب كان هذا معنى قوله تعالى حتى عن يد وهم صابرون. قيل يوقفوا طويلا حتى يمضوا. وقيل يأتونهم ليعطوهـا. العلم يعني الامر في هذا فيه سعة. يعني يرى لأن حزم ويرى الامام - 00:30:37

كيف تدفع؟ ولكنهم يدفعون الجزية مقابل ماذا؟ وايضا حتى الجزية هي من العدالة او لا المدفعون لا يدفعون زكاة. لا المسلم يدفع الزكاة. ثانياً هم مقاتلون لا يقاتلون على المسلمين يحمون ويقاتلون عنهم. فإذا الجنسية مقابل خدمة يأخذونها أصلـاـ. لا يؤخذ منهم كلمة - 00:30:57

هذا قال بعض الفقهاء. لكن هذا ليس بـصـحـيـحـ. نـعـمـ. لأنـهـ هـذـاـ تـعـلـيـمـ بـمـاـذـاـ هـذـاـ تـعـلـيـمـ بـالـحـكـمـةـ. وـالـحـكـمـ يـدـورـ مـعـ الـلـيـسـ الـحـكـمـةـ. الـعـلـةـ هيـ ماـذـاـ اـنـهـ كـافـرـ. تـؤـخـذـ الـجـسـمـ بـسـبـبـ كـفـرـهـ. اـمـاـ الـحـكـمـ لـمـاـذـاـ تـؤـخـذـ مـنـهـ ؟ـ اـنـهـ لـاـ يـقـاتـلـ وـكـذـاـ تـعـلـيـلـ. تـعـلـيـلـ - 00:31:17 والـاحـکـامـ لـاـ تـعـلـقـ بـالـحـکـمـ اـنـ لـمـ يـتـعـلـقـ بـالـعـلـلـ وـالـعـلـةـ هـيـ كـوـنـهـ كـافـرـ فـلـاـ تـسـقـطـ عـنـهـ الـاـ باـسـلـامـهـ. اوـ بـعـدـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ دـفـعـهـاـ. هـاـ اوـ بـعـزـهـ عـنـ دـفـعـهـاـ كـمـاـ فـعـلـ اـسـقـطـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـذـمـةـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـطـيـعـونـ دـفـعـهـاـ. نـعـمـ - 00:31:37

قال فليقبل من الوثنـيـ إـلـىـ الـاسـلـامـ فـاـنـ اـبـ قـتـلـ وـيـقـولـ اـدـلـيـنـ اـيـ الطـاعـةـ وـالـعـبـادـةـ لـلـهـ وـحـدـهـ فـلـاـ يـعـبـدـ شـيـءـ دـوـنـهـ فـاـنـ اـنـتـهـاـ مـنـ الـكـفـرـ وـاـسـلـمـوـاـ فـلـاـ سـبـيـلـ إـلـىـ الـظـالـمـيـنـ. الـذـيـنـ بـقـوـاـ عـلـىـ الشـرـكـ وـمـاـ يـفـعـلـ وـمـاـ يـفـعـلـ بـاـهـلـ الشـرـكـ مـنـ هـذـهـ الـأـشـيـاءـ لـيـكـوـنـوـاـ - 00:31:57

ظلـماـ القـتـالـ يـعـنـيـ وـدـفـعـ الـجـزـيـةـ وـسـمـاهـ عـدـوـانـاـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـمـجـازـاـةـ وـالـمـقـاـبـلـةـ يـعـنـيـ اللـهـ عـنـدـمـاـ يـقـوـلـ فـاـنـ اـنـتـهـاـ فـلـاـ عـدـوـانـاـ عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ. يـعـنـيـ اـيـهـ الـلـيـ اـنـتـهـاـ عـنـ الـكـفـرـ وـاـسـلـمـوـاـ؟ـ فـيـجـوـزـ لـكـمـ اـنـ تـعـتـدـوـاـ عـلـيـهـمـ. فـعـلـكـمـ هـذـاـ لـيـسـ اـعـتـدـاءـ. اللـهـ - 00:32:17 تمـ عـدـوـانـاـ مـنـ بـابـ الـمـشـاـكـلـةـ وـالـمـقـاـبـلـةـ. فـهـمـتـ؟ـ وـسـمـيـ الـكـافـرـ ظـالـمـاـ لـاـنـهـ يـضـعـ الـعـبـادـةـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـهـ. الـشـهـرـ الـحرـامـ بـالـشـهـرـ الـحرـامـ وـالـحـرـمـاتـ الـقـصـاصـ. فـمـنـ اـعـتـدـىـ عـلـيـكـمـ فـاعـتـدـوـاـ عـلـيـهـ بـمـثـلـ مـاـ اـعـتـدـىـ عـلـيـكـمـ وـاتـقـوـاـ اللـهـ وـاـعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ مـعـ الـمـتـقـيـنـ. الـشـهـرـ الـحرـامـ بـالـشـهـرـ الـحرـامـ - 00:32:37

نزلـتـ فـيـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ. وـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ مـعـتـمـراـ فـيـ ذـيـ الـقـضـاءـ. مـاـ يـعـنـيـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ؟ـ مـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـلـفـظـ لـمـاـذـاـ سـمـيـتـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ؟ـ لـمـاـذـاـ سـمـيـتـ بـالـقـضـاءـ؟ـ مـنـعـ اـولـىـ ثـمـ ثـانـيـاـ؟ـ لـيـسـ الـقـضـاءـ بـمـعـنـيـ قـضـاءـ كـفـارـ الـصـلـاـةـ لـاـ - 00:32:57

الـقـضـاءـ هـنـاـ مـنـ الـقـضـيـةـ. الـقـضـاءـ بـمـعـنـيـ الـحـكـمـ. لـاـنـهـ كـاـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ مـاـذـاـ؟ـ تـقـاضـيـ. مـعـنـيـ تـقـاضـيـ حـكـمـ فـلـيـسـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ كـمـاـ يـظـنـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ قـضـىـ الـعـمـرـ يـعـنـيـ التـيـ فـاتـتـهـ. هـاـ؟ـ فـاـنـ الـمـحـصـرـ يـتـحـلـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـحـصـرـ فـيـ عـمـرـةـ الـحـجـ - 00:33:17

يتـحـلـ بـالـاحـسـارـ بـالـهـدـيـ وـلـاـ يـلـزـمـهـ قـضـاءـ. فـاـنـ عـمـرـ تـقـاضـيـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ مـاـذـاـ؟ـ نـعـمـ لـاـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ الـبـخـارـيـ قـالـ هـذـاـ مـاـ قـالـ قـاضـواـ عـلـيـ رـسـوـلـ اللـهـ قـرـيـشاـ. قـاضـواـ عـلـيـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ؟ـ صـالـحـاـ. الـقـضـاءـ عـمـرـةـ الـصـلـحـ. عـمـرـةـ الـحـكـمـ. هـمـ. لـمـاـذـاـ عـمـرـ الشـيـخـ؟ـ نـعـمـ؟ـ لـمـاـذـاـ؟ـ فـيـ السـمـاءـ يـعـنـيـ - 00:33:37

عـمـرـكـ فـيـ سـنـةـ هـذـهـ الـعـمـرـ كـاـنـتـ فـيـ السـنـةـ السـابـعـةـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ. وـبـذـكـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ مـعـتـمـراـ فـيـ ذـيـ الـقـضـاءـ فـيـ السـادـسـةـ فـصـلـىـ الـمـشـرـكـوـنـ عـنـ الـبـيـتـ بـالـحـدـيـبـيـةـ فـصـالـحـ قـاضـيـ الـقـضـيـاـ هـيـ مـصـالـحـةـ اـهـلـ مـكـةـ عـلـىـ اـنـ يـنـصـرـفـ عـامـهـ ذـكـرـ وـيـرـجـعـ الـعـامـ الـقـادـمـ - 00:33:57

يـقـضـيـ عـمـرـتـهـ. هـذـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ. قـوـلـهـ فـيـقـضـيـ عـمـرـتـهـ هـنـاـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ. انـكـ اـبـ الـقـيـمـ عـلـىـ مـنـ قـالـ اـنـ الـقـضـاءـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ مـاـذـاـ بـمـعـنـيـ الـقـضـاءـ يـعـنـيـ. مـمـكـنـ يـقـولـ يـقـحـمـ بـمـعـنـيـ اـنـ يـتـمـ لـاـنـ الـقـضـيـاـ فـيـ الـلـغـةـ مـعـنـيـ مـاـذـاـ؟ـ الـتـامـ الـادـاءـ. فـاـذـاـ قـضـيـتـ مـنـاسـكـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ

فاما اكملتم مناسكم؟ فيمكن ان يكون قصد ومعنى - 00:34:17

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عامه ذلك ورجع في العام القادم في ذي القعدة. وقضى عمرته سنة سبع من الهجرة. فذلك معنى قوله تعالى تعالى الشهر الحرام يعني ذي القعدة الذي دخلتم فيه مكة وقضيتم فيه عمرتكم سنة سبع بالشهر الحرام يعني ذي القعدة الذي سدتم فيه عن البيت سنة ست - 00:34:37

والحرمات قصاص. جمع حرمة والقصاص المساواة والمماثلة. هو ان يفعل بالفاعل مثل ما فعل هذا في امر القتال معناه ان بدأوكم بالقتال في الشهر الحرام فقاتلواهم فيه فانه قصاص بما فعلوا فيه. والآلية تعم كل هذا لأن الحرمات من مفرد جمع - 00:34:57  
المعرض الالف واللام يدل على العموم. فيعم كل حرمة. فيقتصر من القاتل بنفس الطريق الذي قتل به نعم من سبك تسب بنفس السب الا ان يكون السب محظما في نفسه كالقذف مثلا. نعم - 00:35:17

قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه. وفعلكم انتم ليس اعتداء لكن سمي اعتداء من باب ماذا؟ المجازاة والمقابلة. وقاتلواهم مثل ما اعتدى عليكم. سمي الجزاء باسم الابتلاء على ازدواج الكلام. ازدواج الكلام المقابلة نفس الشيء. كقول - 00:35:37  
قوله تعالى وجاء سبئه سبئه مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. يعني الذي يضررك هو اساء. عندما تضرره هذا ليس سيئة. هذا ولكن الله سماه سبئا من باب مدى المقابلة او الازدواج في الكلام. هكذا يسمونه واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقيين. وانفقوا في سبيل الله - 00:35:57

اراد به الجهاد وكل خير هو في سبيل الله. لكن اطلاقه ينصرف الى الجهاد. عندما تقول في سبيل الله ينصرف الى ماذا؟ الجهاد. الى الجهاد. ولا بایديکم الى التهلکة اي انفسکم الى التهلکة بما کسبتم. وقيل لا تلقوا انفسکم بایديکم الى التهلکة اي ال�لاک. وقيل التهلکة كل شيء - 00:36:17

يصير عاقبته الى ال�لاک. اي ولا تأخذه في ذلك. يعني لا تفعلوه ذلك. وقيل التهلکة ما يمكن الاحتراز عنه. ما ان تبتعد عنه تمشي في طريق خطير مثلا. تعب الطريق طريق سريع. يمكن ان تحترز منه. والهلاک ما لا يمكن الاحتراز عنه. بعضهم قال التهلکة. الصحيح انه لا فرق - 00:36:37

بينهما في اللغة. موضوع قال التهلکة ما يمكن ان تحترز منه. والهلاک ما لا يمكن ان تحترز منه. كان يسقط عليك شيء وانت ماشي. يمكن ان تحترز ابن ادم. والعرب لا تقول - 00:36:57

القى بيده الا في الشرك. واختلفوا في تأويل هذه الآية. فقال بعضهم هذا في البخل وترك الانفاق. وهذا هو الصحيح. ان القاء باليد الى التهلکة. نعم. ساذكر الحديث بعد قليل. ان اللقاء في اليد الى التوهلك هو ماذا؟ كان ترك النفقه. ترك النفقه - 00:37:07  
والجهاد كما سيذكر سبب النزول بعد قليل. عن عياض ابن ابن خسيف قال اتينا ابا عبيدة نعوذ نزوره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقه فضيلة في سبيل الله فبسعى مائة ومن انفق نفقه على اهله فالحسنة بعشرين امثالها. يعني النفقه في الجهاد بسبعينمائة. وعلى الاهل بعشرين - 00:37:27

لما نقول اذا عزب يوم القيمة عيد ندخل فيه شيخ. الى ماذا؟ الشخص يترك اسرة مسلمة. اقول شخص ماذا في يوم من الايام يعزب يعني بهذه الآية التهلکة الآية يا عم - 00:37:47

لان العبرة بعموم الله وليس بخصوص السبب. فنقول الذي ترك عبادة الله الذي اشرك بالله القى بيده الى التهلکة. القى بيده لا يا عم تعهم كل هذا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السمة والمعروف كما هو معروف. نعم. اه وقال زيد بن اسلم كان رجال يخرجون في البعوث في الغزو - 00:38:07

يعني في الجهاد في جمع بعث جمع بعث. بغير نفقه. فاما ان يقطع بهم. ما من يقطع بهم؟ يعني لا يستطيعون ان يكملوا قد يموتون من الجوع. ليس عنده نفقه. واما ان كانوا عيالا فامرهم الله تعالى بالانفاق على - 00:38:27  
انفسهم في سبيل الله. ومن لم يكن عنده شيء ينفقه فلا يخرج بغير نفقه ولا قوت فيلقي بالي الى التهلکة. فالنهلة ان يهلك ان يهلك من والعطشى او بالمشي. قوله فاما ان يقطع بهم يعني فاما ان يموتوا. واما ان كانوا عيالا. ما معنى اما ان كانوا عيالا؟ العيال ده معيل

والعيل هو - 00:38:47

من يكون عالة على غيره. معنى عالة على غيره يعني غيره ينفق عليه. يعني اما ان يموتوا واما ان يكونوا كلا على غيرهم. غيرهم ينفق عليه. نعم فامرهم الله تعالى بالانفاق على انفسهم في سبيل الله. لا تخرج الى الجهاد الا اذا كان ما كان فقط. ومن لم يكن عنده شيء ينفقه فلا يخرج بغير نفقة ولا قوت طعام - 00:39:07

يلقي بيده الى التهلكة. فالتهلكة ان يهلك من الجوع والعطش او بالمشي. ليس عنده دابة يركبها ويخرج الى الجهاد ماشيا. هذا فيه تهلكة. وقيل انزلت الآية في ترك الجهاد. هذا هو المشهور والحديث صحيح. قال ابو ايوب الانصاري نزلت فيها عشر الانصار وذلك ان الله تعالى لما اعز دينه ونصر رسوله قلنا - 00:39:27

فيما بيننا انا قد تركنا اهلنا واموالنا حتى فشى اي انتشار الاسلام. ونصر الله نبيه فلو رجعنا الى اهلينا واموالنا فاقمنا فيهم فاصلحتنا ما ضاع منها. لأن الاسلام انتشر. نترك الجهاد ونهتم بالتجارة والزراعة. فانزل الله تعالى وانفقه في سبيل الله ولا تلقوا بآيديكم الى - 00:39:47

فالتهلكة الاقامة في الاهل والمال وترك الجهاد. فالهلاك وماذا؟ ترك الجهاد. ما زال ابو ايوب يجاهد في سبيل الله حتى كان اخر غزوة غزاها بقسطنطين في زمن معاوية فتوفي وهناك ودفن في اصل سور القسطنطينية. هم يستسقون به. هذا طبعا ليس بصحيح. هذا لا يجوز - 00:40:07

الاستسقاء بالامواتها او بقبور الصالحين لا يجوز. يعني ضرب المطر بقبره يعني يعني يا دوب الى قبرى يقولون يا ابا ايوب استسقى لنا ربك. وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث - 00:40:27

بالغزو مات على شعبة من الفقر. واحسنوا اي احسنوا اعمالكم واخلاقكم وتفضلو على الفقراء بالنفقة يعني. ان الله يحب المحسنين. وانا بتكلم عن الجهاد تكلم عن الحج. قوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. اختلقو اختلقو في اتمامهما. نعم. من مات - 00:40:47  
شعبة من النفاق يعني شعبة شعبة من النفاق يعني على الشعبة الجزء. شعبة الشيخ الجزء اليمان بعض وسبعون شعبة جزءا من مات على شيء من النفاق. يعني من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شيء من النفاق. نقول نفاق العمل نفاق عمل نعم.  
واختلقو في - 00:41:07

فقال بعضهم هو ان يتهمها بمناسكهما وحدودهما وستتها. هو قول ابن عباس وعلقه وابراهيم ونفعي ومجاهد. يعني اتهمها بماذا؟  
بالاركان وال السنن والواجبات. قال سعيد ابن جبير ابن قاووس تمام الحج والعمرة - 00:41:27

ان تحرم بهما مفردین مستأذنین من دويرة اهلك. هذا ليس بصحيح. يعني هذا قول من قال من سلف باستحبابها. افراد الحج. افراد

الحج. يعني يحج مفرد ليس قاضي ليس متمتع - 00:41:47

من دويرة الـ كان من بيتك. وسئل علي ابن ابي طالب. لماذا قال من بيتك؟ يعني انا اذا حرم من بيتي سيكون ماشي وهو اطول في في الحج على ابن ابي طالب عن قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. قال ان تحرم بهما من دويرة اهلك. ومثلها لابن مسعود.  
طيب هل يصح الاستدلال بهذه الآية على وجوب العمرة - 00:42:07

فعل هذا الشافعي والحنابلة لا يصح دليلا لماذا؟ لأن الامر بالاسلام وليس امر بالابتلاء. لكن يصح الاستدلال على وجوب العمرة بالسنة.  
 الحديث عائشة عند ابن ماجة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:27

عندما سأله عائشة فهل على نساء جهاد؟ قال على ان الجهاد لا قتال في الحج والعمرة. فالعمرة واجبة عند الحنابلة والشافعي وهذا القول فيه قوة لكن بالسنة وليس بالآلية. اذا آية - 00:42:37

اما ان يكون معناها الاسلام يعني ادھاتي عليك ان تأتي بالحج والعمرة تتمين بالاركان والواجبات المستحبات او ان تأتي بها من بيت اهلك او ان بمعنى لا يجوز ان تقطعهما بدون سبب. لانك ان قطعتها بدون سبب يلزمك المضي فيهما والحج من قابل. قال تعالى فان - 00:42:47

خسروا اختلف العلماء في الاحصاء الذي يبيحه للمحرم التحلل من احرامه. فذهب جماعة الى ان كل مانع يمنعه عن الوصول الى البيت الحرام. ودم جماعة انه لا يباح له التحلل الا بحبس العدو. الخلاف بين هذا هو خلاف بين الاحناف والجمهور. الاحناف مذهبهم هو الاول هو الراجح. والجمهور مذهبهم هو الثاني - 00:43:07

ان التحلل فقط بحبس العدو. ما دليل الجمهور؟ دليل الجمهور سبب النزول؟ سبب النزول. ان هذه الاية نزلت في ماذا؟ في الحديبية فان حصرتم فما استيسر من الهدي. فالصحابة منعوا في الحديبية بالعدو. فقالوا اذا لا احصار الا بعدو. اما الاحداث ومذهبهم اصح - 00:43:27

لان العبرة بماذا؟ نعم؟ بعموم. بعموم الله. اين اين عموم اللفظ هنا؟ فعل في سياق الشرع. الفعل في سياق الشرط كان نكرة في ياخذ شرط ان الاصوليين. ان حصرتم يعني ان وقع لكم احصار. فهذا يعم كل احصار. الاحصار هو المنع. قد يكون بالمرض. ها - 00:43:47

قد يكون بالكسر. كما في الحديث من كسر او عرج فقد حلت. قد يكون بان يمنع ليس معه تصريح للحج مثلا. ها؟ ليس معه فيزا يمنعون من وهو قد احرم. فالصحيح انه ماذا؟ انه لو احصر يتخلل من احرامه - 00:44:07

لو منع يعني يتخلل من احرامه بالهدي. طيب ثم المحصر يتخلل بذبح الهدي وحلق الرأس والهدي شاة اقل شيء يعني. هو المراد من قوله تعالى فما استيسر من الهدي. ومحل ذبحه حيث احصر عند اكثر اهل العلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الهدي عام - 00:44:27

الحادية خارج الحرم. يعني لو اشترط عليه ان يبعث الهدي الى الحرم. وذهب قوم الى ان المحصر يقيم على احرامي ويبعث بيده الى الحرم ويowاد من يذبحه ثم يحل. هو قول اهل العراق قول الاحناف هذا فيه نظر. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل ذلك. يعني قال الاحناف ماذا؟ نعم - 00:44:47

الهدي الحر ويبيقي محrama. فعندما يخبره الذي ذبح الهدي انه ذبحه يحل. النبي عليه الصلاة والسلام يفعل هذا لما ذبح الهدية في الحديبية والحادية خارج الحرم فما استيسر من الهدي فعليه ما تيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. اختلفوا في المحل الذي يحل - 00:45:07

يحل المحصر ببلوغ هديه اليه. فقال بعضهم وذبحه بالموضع الذي احصر فيه كما مضى معنا الان. وهذا هو الصحيح. سواء كان في الحل او في الحرم. وبعد محله حيث يحل ذبحه فيه واكله. المعلم يسور كل هذا بعض لبس الاحرام صح؟ طبعا. واحرم - 00:45:27 عن المسور الديلمغرة في قصة الحديبية قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا. فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك ثلاث مرات. لماذا لم يقم رجل منه - 00:45:47

لا غضب عندهم عندما كانوا غاضبين ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا انهم سيعتمرون. فلذلك عمر عارضه والحادية البخاري. عرض النبي عليه الصلاة والسلام الم تخربنا بما انتا نعتمر فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اخبرتك عنك هذا؟ انا قلت اغسل اعتمر. لكن لما اخبرك ان انا سنعتبر هذا العام. قال وانك اتي البيت ومطوف بي - 00:46:03

طيب هم غضبوا لانهم لم يعتمروا. فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس هذا حديث يستدلني به على ماذا؟ على مسألة وصوله ما هي؟ لا يجوز دخله بها على لا حرية ام الفورية؟ الامر على الفور. لانه لو كان الامر على التراخي - 00:46:27

كان له ان يغضب. هذا فيه رد على الشافعية الذين يقولون الامر على الطرف. لانه ماذا؟ هذا يستدل به الاوصييون على ماذا يستدل بالاصوليون على ان الامر على الفور انه - 00:46:47

غضب فلما لم يقم من واحد غضب لو كان الامر على التراخي لكان يمكن ان يقول لعله سيقومون بعد ساعة. بعد ساعتين. فقالت ام سلمة فذكر ما لقي لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة وكانت امراة عاقلة يا نبي الله اتحب ذلك اتحب ان يطيعوك؟ فاخرج ثم لا تكلم احدا - 00:46:57

بكلمة حتى تنحر بدنك هديك يعني الجمال. وتدعوا حالتك فيحلقك وخرج ولم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالته

فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا. وجعل بعضهم يحلق بعضا - 00:47:17

حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غما قال بعضهم شيخ ثم ان ادعى النبي في هذا الحال صحيح. ماذا؟ دعا النبي من حلق رأسه. نعم.  
دعني ملقين ثلاثة. ومن خسر ايد. ومن قصير مرة - 00:47:35

وقال بعضهم محل هدي المحسني الحرام. فان كان حاجا فمحله يوم النحر. وان كان معتمرا فمحله يوم يبلغ هدي الحرم ولا قول قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او باذى من رأسه معناه - 00:47:50

لا تحلقوا رؤوسكم في حال الاحرام الا ان تضطروا الى حلقه لمرض او لاذى في الرأس من هواه او صداع فدية اي ففيه فيه ادمان اي فحلق فعليه فدية. من كان منكم مريضا او باذى بالرأس فماذا؟ فحلق رأسه - 00:48:08

وعليه فدية نزلت في كعب ابن عجرة عن كعب ابن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأه وقلمه يسقط على وجهه. قبل الحشرات تكون في الشرع فقال يؤذيك هوامك. ادي الحشرات تؤذيك؟ قال نعم. فامر الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحدبية - 00:48:28

ولم يبين لهم انهم يحلون بها. وهم على طمع ان يدخلوا مكة. يعني كانت هذه رخصة له لانه عنده مرض. فأنزل الله فدية فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدى شاة او يصوم - 00:48:48

ثلاثة ايام. ورد في رواية اخرى اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف ساعة. نعم. قوله تعالى هذه الفدية الى التخيير. قوله تعالى فدية من صيام اي ثلاثة ايام او صدقة اي ثلاثة اعصر على ستة مساكين. فكل مسكين له نصف صاع. لكل مسكين نصف صاع. او نسك واحدته ناسيبة اي ذبيحة - 00:49:08

علاء بدنها وسطها البقرة وادناها شاة. ايتها شاء ذبح فهذه الفدية على التخيير والتقدير. ويختير بين ان يذبح او يصوم او يتصدق وكل هدي او طعام يلزم المحرم يكون بك. القاعدة ان كل طعام وهدي يكون بماذا؟ بمكة. ويتصدق به على مساكين الحرم الا هديا يلزم المحضر. فإنه يذبح - 00:49:28

اذا قاعدة اهلية الحج ان هذه الاحسان على الراجح يكون في في مكان الاحصار. اما اي هدي او اطعام يكون في مكة. واما الصوم لان الله عز وجل قال هاديا بالغ الكعبة. واما الصوم فله ان يصوم حيث شاء. قوله تعالى فإذا امتنتم فمن تمتع بالعمرمة الى الحج فما استيسر - 00:49:48

الهادي فاذا امتنتم اي من خوفكم وبرأتم من مرضكم. نعم. قوله تعالى من لم يجد قوله فمن تمتع بالعمرمة للحج فما استيسر للهدم. ما معنى الاية؟ يعني من حج متمنعا والممتنع هو الذي يحرم - 00:50:08

بالعمرمة في اشهر الحج. ما هي اشهر الحج؟ شوال وذو القعدة وذو الحجة على خلافه. بعضهم قال عشر ذي الحجة هم الجمهور والمالكية قالوا كل وهذا قول فيه قوة لادلة. على كل حال يعني يقال في من تمتع بالعمرمة الى الحج. فماذا عليه؟ عليه ما استيسر من الهدي. الهدي - 00:50:28

يلزم الممتنع وقادوا عليه القاري. قوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج اي صوم ثلاثة ايام. يصوم يوما قبل الترويع. ما هو التراويف اليوم الثامن لماذا سمي بهذا الاسم؟ لانه كانوا يتراوون فيه المال كانوا يجمعون المال من الريمة - 00:50:48  
لان مني ليس فيها ماء فسمى ايه بالتراويف انما يجمعون فيه الماء لعرفة يوم الترويف اليوم الثامن قبل عرفة ويوم الترويف ويوم عرفة. ولو صام قبله بعد فما احرم بالحج يجوز. ولا يجوز يوم النحر ولا ايام التشريق عند اكثر اهل العلم. وذهب بعضهم الى جواز صوم الثالث ايام التشريق. يعني خلاصة الكلام - 00:51:08

من لم يجد الهدي ماذا عليه؟ قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ائمة في الحج. ثلاثة ايام في الحج من اول ما يحرم له ان يصومها. سواء كان قبل العيد - 00:51:28

وقبل عرفة وبعدها. وذهب الحنابلة وهو الصحيح الى جواز صيام ايام التشريق. لحديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري انها قالت لم يرخص النبي عليه الصلاة والسلام التشريق ان يصلى الا من لم يجد الهدي. فهذا حديث حجة على الجمهور. وهذا مذهب الحنابلة.

حجۃ علی الجمہور الذین لا یجیدون صوم ایام التشریق لمن لم یجد - [00:51:38](#)  
ان النبی علیه الصلاة والسلام رخص فی صیام ایام التشریق لمن لم یجد الهدی. وسبعة اذا رجعتم ایصوموا سبعة ایام اذا رجعتم من  
اهالیکم وبذکم. هل یجوز ان یصوم فی الحج - [00:51:58](#)

یجوز لان الصیام الصوم اذا ظلل تخفیف. صومه اذا رجع الی بلده مال من باب التخفیف. فلو صام فی الحج وعلی الصحيح وان كان  
هناك خلاف ايضا في هذا يعني لا نفصل طبعا في الخلافات طیب. قوله تعالى تلك عشرة كاملة ذلك اي هذا الحكم - [00:52:08](#)  
لمن لم يكن اهله حاضری المسجد الحرام. هذا الحكم هو الحكم اصلا. ايه الحكم اللي هنتكلم عنه الان؟ وجوب الهدی وجوب الهدی  
الممتعن. لمن لم يكن اهله حاضری المسجد هو الهدی وبذکه. الهدی وبذکه الذي هو الصیام. واختلفوا في حاضری المسجد الحرام -  
[00:52:28](#)

ذهب قوم الى انهم اهل مکة وهو قول مالک. وقيل لهم اهل الحرم وبه قال طاووس من التابعين. وقال ابن جریح اهل عرفة والرجیع  
وصل جنان وطجننا لنعرف ماذا؟ ونختنان هذه اماکن يعني وقال الشافعی رضی الله عنہ کل من کان وطنہ من مکة على اقل من  
[مسافة القصر - 00:52:48](#)

ومن حاضری المسجد الحرام. وقال عکرمة هم من دون المیقات. وقیلوا من اهل المیقات فما دونه. وهو قول اصحاب الرأی. الاقوى  
في هذه المسألة هو اختیار شیخ الاسلام ان حاضری المسجد الحرام هم اهل الحرم. طبعا ده مختلف اختلافا كبيرا. بعضهم قال اهل  
مکة فقط. ثم قول اوسع قليلا اهل الحرم. عفوا - [00:53:08](#)

اهل الحرم فقط. قول اوسع قليلا اهل مکة. مکة اوسع من الحرم. قول اوسع قليلا على مسافة القصر. قول اوسع من كانت دون  
المیقات. فهمت امتی يا ادم؟ اما التخصیص هذه الاماکن التي ذکرها بعینها فلا دلیل عليه. فالاولی ان یقال انهم اهل الحرم. طیب  
هؤلاء ان كانوا من اهل الحرم - [00:53:28](#)

ان كانوا من اهل الحرم لا یلزمهم ها؟ لا یلزمهم هجر. لا الحرم له حدود في الحرم المکی له حدود معروفة حدھا النبی صلی الله علیه  
وسلم حرم مکة والحرم المدنی. لها حدود. الحرم ليس المقصود بالمسجد. حدود الحرم اوسع من حدود المسجد. حدود - [00:53:48](#)  
بعد ما نمت ادخل مکة يوجد لافتة. يقول لك بداية حد الحرم. قبل الحرم بمسافة. قبل المسجد بمسافة. هذه حدود الحرم. خارجها  
یكون الحلم لذلك انت اذا كنت مکیا واردت ان تعتمر ماذا تفعل؟ لابد ان تغرس خارج حدود الحرم. فهمت؟ نعم. طیب قال -  
[00:54:08](#)

قال تعالى واتقوا الله في اداء الاوامر واعلموا ان الله شدید العقاب على ارتکاب المناهج الحج اشهر المعلومات. اي وقت الحج اشهر  
المعلومات. وهي شوال ذو القعدة وتسع من ذی الحجۃ الى طلوع الفجر من يوم - [00:54:28](#)  
ذهب المالکیۃ الى ان اشهر الحج هذا مذهب الائمة الاربعة الى المالکیۃ. الا ان اشهر الحج یدخل فيها ماذا؟ ذو الحجۃ دي كلہ ما الذي  
یترتب على هذا الخلاف؟ في الحج لا یترتب شيء. في الحج لا یترتب شيء على هذا الخلاف. لكن یترتب هذا الخلاف یقولون في باب  
الایمان وباب الطلاق - [00:54:48](#)

باب الایمان لو ان رجلا قال آآ والله لا اکل لحما في اشهر الحج. فاکل بعد عشرة لا یخنث. اما عند المالکیۃ یخنث او قال لامرأته انت  
طلق مثلما اذا حضرت في اشهر الحج. ف Paxist بعد العشرة لا تطلق اما عند المالکیۃ تطلب - [00:55:08](#)  
لكن في الحج لا يوجد فرع فقهی لهذه المسألة. ما الذي جعل المالکیۃ یقولون بهذا القول؟ ماذا المالکیۃ فيه قوۃ؟ لماذا؟ لأن هناك من  
اعمال الحج ما یعمل بعد التاسع - [00:55:28](#)

من ذی الحجۃ وبعد العشر من ذی الحجۃ ما هو؟ المیم بمنی ورمی الجمرات في الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر وهمما واجبان  
وهما من اعمال الحج. فالاظهر ان ذا الحج - [00:55:38](#)

ان ذی الحجۃ کله من اشهر الحج. نعم طیب. قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج اي اوجب على نفسه الحج جاء بالاحرام والتلبیة. فلا  
رفث ولا فسوق. واختلفوا في الرفث قال ابن مسعود وابن عباس وابن عمرة والجماع. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس الرفث

غشيان النساء - 00:55:48

والتبليل والغم واللمس. وان يعرض لنا بالفحش من الكلام. وقيل الرفت الفحش والقول القبيح. كل الصحيح من رفت الجماع ودعائي الجماع. وقام يعني عليه الجماع ودعائيه. اما ما يجب عليه في ذلك فمحمل كتب الفقه. اما الفسوق قال ابن عباس هو المعاشي كلها. وقال ابن عمر هو ما نهي عنه - 00:56:08

عنه المحرم في حال الاحرام من قتل الصيد وتقليم الاظافر وخذ الشعار وما اشبهها. ففسرها بماذا الاحرام ويدخل فيه كذلك المعاشي. كلها. قال ابراهيم واطاعه مجاهد هو السباب. الشتم يعني. بدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام سباب المسلم في - 00:56:28

وقتال وقوف والسباب هو المعاشي كله. يعني القول الاول يعم كل هذه الاقوال له المعاشي كلها. وقال الضحاك هو التنابذ بالألقاب. كل هذا التفسير بالمثال بطريقة السلف في التفسير كما قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير انهم يفسرون بالمثال فهذا من خلاف التنوع وليس من خلاف التضاد. بدليل قوله تعالى ولا تنبزوا بالألقاب - 00:56:48

الاسم الفسوق بعد اليمان. نعم. اصغر. اذا جاء منكرا يكون اصغر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وهذا الحديث استدل به من قال ان الحج - 00:57:08

الكبائر وقول قوي. قوله تعالى ولا جدال في الحج. اي استقر امر الحج على ما فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم. فلا اختلاف فيه من بعد. من بعدي. ايضا من معاني يعني لا جدال في الحج. جعلها هنا خبرا نهيا - 00:57:28

سؤال عن تفسير البغوي هي خبر ام لا لا جدال في الحج يعني لا يوجد جدال في الحج خلاص احكام الحج استقرت. وجالها بعضهم من باب ماذا؟ النهي يعني خبر في معنى - 00:57:48

يعني لا تجادلوا وانت محرمون. كل المعنيين صحيح يقول الفاظ القرآن كما يقول الشيخ الطريفي غائية. يعني يمكن ان تحملها على اقصى ما يمكن حمله عليه. فيصح ان تقول انها خبر - 00:58:04

يعني لا جدال في احكام الحج لانها استقرت واجمع عليها على اكثراها يعني. اتفق عليها. ويصح ان تقول انها خطأ بمعنى النهي. يعني لا تجادلوا حتى لا ينقص اجركم. لأن المرأة - 00:58:18

نزعيم بيت في ريض الجنة لمن ترك المرأة وان كان محقا. وهذا تجده كثيرا في الحج ليس تجادل يعني. سواء كان في في بعض الامور الدنيوية او في بعض الاحكام الشرعية - 00:58:32

ثم علمت انه يجادل فاتركه. قوله تعالى وتزودوا وما تفعلوا من خير يعلمك الله لا يخفى عليه فيجازيكم به. قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اقوى نزل في في ناس من اهل اليمن - 00:58:42

كانوا يخرجون للحج بغير زاد ويقولون نحن متوكلون ويقولون نحن نحنج بيت الله فلا يطعمنا. هذا استفهام تعجبى. يعني كيف كيف نحمل معنى الزيت؟ هذا ليس من الادب مع الله. اذا كنا نحنج بيت الله فالله لا بد ان يطعمتنا. يقولون هذا من سوء الظن بالله. ان تحمل المتابع معك. طبعا هذا ليس توكل. عدم الأخذ بالأسباب - 00:58:56

قدح في العقل كما يقول شيخ الاسلام. فاذا قدموا مكة سألا الناس ظلوا يتسلون. وربما يفضي به من حالة الى النهب والغضب ها قال الله عز وجل وتزودوا اي ما تتبلغون به وتكفون به وجوهكم - 00:59:16

بالشيء اي وصل به الى حاجته يعني. يعني خدوا معكم الازاد الذي تصلون به الى حاجتكم وتحفظون وجوهكم من السؤال. فان خير الزاد التقوى السؤال والنھب اسم تفضيل. يعني التقوى خير من السؤال والنھي. واتقوني يا اولي الالباب. يا ذوي العقول. يا اصحاب العقول اتقوني - 00:59:36

وهذا فيه انتقال من الحسي الى المعنوي. يعني امر بالزات ثم انتقل الى ماذا؟ الى الكلام عن التقوى. هذا كقوله تعالى يا بني ادم قد نزلنا عليكم لباسا يوالى سألكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. فذكر اللباس الحسي ثم لباس التقوى المعنوي. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله - 00:59:59

01:00:20 -